

صحف إسبانية تتحدث عن رحيل وشيك لكومان وتكشف عن خليفته



برشلونة - أ ف ب

تطرّقت الصحف الإسبانية عن رحيل وشيك لمدرّب برشلونة الهولندي رونالد كومان بعد موسم واحد مع الفريق الكاتالوني، وأشارت إلى أن أسطورة الفريق السابق ومدرّب السد القطري حالياً تشافي هرنانديس هو المرشح الأبرز لخلافته.

وكان برشلونة فقد أي إمكانية لإحراز اللقب بسقوطه المفاجيء على ملعبه أمام سلتافيغو 1-2 مساء الأحد، في حين اكتفى الفريق بالتتويج بكأس إسبانيا على حساب أتلتيك بلباو الشهر الماضي.

ورأت صحيفة "سبورت" أن تشافي الذي سيتواجد هذا الأسبوع في برشلونة لقضاء إجازة، سيجتمع بمسؤولي النادي للبحث في إمكانية توليه منصب المدرّب اعتباراً من الموسم المقبل.

وأضافت الصحيفة أن محور محادثات تشافي سيتعلّق بهيكلية النادي، لأنه يملك تصوراً معيناً للفريق الأول، ويريد ترك بصمة في النادي الكاتالوني كما فعل قبله المدربان الهولندي فرانك رايكارد وبييب جوارديولا.

وكان تشافي جدّد قبل أيام قليلة عقده مع السد لعامين إضافيين حتى عام 2023، لكن مع إشارة بعض المعلومات إلى

أن العقد الجديد يتضمن بنداً خاصاً يسمح له بترك النادي القطري في حال تلقيه عرضاً من برشلونة. وعلق لاعب الوسط السابق على هذا الموضوع بالتصريح للموقع الرسمي للنادي القطري بقوله: "هذا البند غير صحيح، وأنا مرتبط بعقد لمدة موسمين مع السد، وأحترم هذا العقد، وأحترم أيضاً طرق التفاوض الرسمية بين جميع الأطراف".

وإزداد وضع كومان هشاشة بعد تعثر فريقه أربع مرات في آخر خمس مباريات في الدوري، وكشف المدرب الهولندي أنه التقى برئيس النادي جوان لابورتا الأسبوع الماضي من دون الإيضاح عما إذا كان الأخير قدّم له ضمانات حول وظيفته، وقال في مؤتمر صحفي يوم السبت عشية مواجهة سلتافيغو: "لا يمكنني الشرح كثيراً. تحدثنا عن برشلونة، الفريق، الموسم، النتائج الأخيرة، واتفقنا على الحديث مجدداً في نهاية الموسم".

وبدا كومان مشككاً بالدعم الذي تلقاه، وغاضباً من الانتقادات التي طالته في وسائل الإعلام بعد اكتفائه بفوز يتيم في آخر أربع مباريات في الدوري.

وكان برشلونة تعاقّد مع كومان بعد موسم تعرض فيه لخسارة مذلة أمام بايرن ميونيخ الألماني 2-8، الأمر الذي دفع بنجم الفريق الأرجنتيني ليونيل ميسي للتهديد بالرحيل في ظل معاناته مع الإدارة السابقة لجوزيب ماريا بارتوميو. ودافع كومان عن حقبة بالقول: "من الهام أن نحلّل الموسم بأكمله. يجب أن نعرف كيف كان الفريق عندما جئنا وما تحقق هذا الموسم برغم الصعوبات التي كانت لدينا".

وتابع: "نحن خائبون بسبب اللحظات التي أهدرنا فيها الصدارة. لم ننجح، لكن الأهم بالنسبة لأي مدرب هو أن يكون قادراً على العمل في نادٍ يثق به بشكل مطلق. هذا هو الأهم. إنه مقدوري، وأريد الاستمرار". وأردف قائلاً: "أن نصف الوضع بالمثالي في لحظة، وننتقده بعد أسبوعين، فهذا الأمر ليس منصفاً برأيي".